



Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



Measuring financial risk management using Value at Risk (VaR) techniques – an applied study on selected Iraqi banks

Maha Khader Ahmed^{*A}, Jamal Hadash Muhammad^B

^A Federal Financial Supervisory Authority

^B College of Administration and Economics/University of Tikrit

Keywords:

Value at Risk (VaR), banking risk management, financial volatility, Iraqi banks, Basel standards, financial hedging.

Article history:

Received	09 Nov. 2025
Received in revised form	12 Nov. 2025
Accepted	02 Dec. 2025
Available online	14 Jun. 2026

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:



Maha Khader Ahmed

Federal Financial Supervisory Authority

Abstract: This study aims to measure the Value at Risk (VaR) in Iraqi commercial banks during the period (2014–2023), as one of the modern quantitative tools for analyzing and managing financial risks. The research adopts a quantitative descriptive–analytical approach to estimate potential losses within a specified confidence level, using actual financial data from eight Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange. The results reveal a significant variation in risk exposure among the banks. Baghdad Bank and the Iraqi National Bank recorded the highest VaR values, indicating exposure to highly volatile investment portfolios, while Ashur and Sumer Banks demonstrated relative stability, reflecting more conservative risk management policies. The study concludes that a high VaR value does not necessarily indicate weak financial management, but may reflect calculated investment expansion. It emphasizes the need to enhance hedging tools and align banking risk management practices with Basel standards to maintain financial stability.

قياس إدارة المخاطر المالية باستخدام تقنيات القيمة المعرضة للخطر (VaR) دراسة تطبيقية لمصارف عراقية مختارة

جمال هداش محمد
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت

مهى خضير احمد
ديوان الرقابة المالية
الاتحادي

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى قياس القيمة المعرضة للخطر (VaR) في المصارف التجارية العراقية خلال المدة (2014-2023)، بوصفها إحدى الأدوات الكمية الحديثة في تحليل وإدارة المخاطر المالية. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الكمي لتقدير حجم الخسائر المحتملة ضمن مستوى ثقة محدد، بالاستناد إلى بيانات مالية فعلية لثمانية مصارف عراقية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. هذا وأظهرت النتائج وجود تباين واضح في مستويات المخاطر بين المصارف، إذ سجّل مصرف بغداد والمصرف الأهلي العراقي أعلى قيم للقيمة المعرضة للخطر، ما يعكس تعرضهما لمخاطر استثمارية ذات تقلبات مرتفعة، في حين أظهرت مصارف مثل آشور وسومر التجاريين استقراراً نسبياً يعكس سياسات حذرة في إدارة المخاطر. خلص البحث إلى أن ارتفاع قيمة (VaR) لا يعني بالضرورة ضعف الإدارة المالية، بل قد يشير أحياناً إلى توسّع استثماري محسوب، مع التأكيد على ضرورة تطوير أدوات التحوط والالتزام بمعايير بازل في إدارة المخاطر المصرفية لضمان الاستقرار المالي.

الكلمات المفتاحية: القيمة المعرضة للخطر، إدارة المخاطر المصرفية، التقلبات المالية، المصارف العراقية، بازل، التحوط المالي.

المقدمة

يشهد القطاع المصرفي العراقي في السنوات الأخيرة تحديات متزايدة نتيجة التقلبات الاقتصادية والمالية العالمية، وما يرافقها من تغيّرات في أسعار الفائدة وأسواق الصرف والأوراق المالية. في ظل هذه البيئة المتقلّبة، برزت الحاجة إلى استخدام أدوات كمية دقيقة لقياس حجم المخاطر المحتملة التي قد تتعرض لها المصارف، بما يضمن الحفاظ على استقرارها المالي وتعزيز قدرتها على امتصاص الصدمات.

تُعد القيمة المعرضة للخطر (Value at Risk – VaR) من أهم الأدوات الإحصائية الحديثة المستخدمة في قياس الخسارة المحتملة في قيمة الموجودات أو المحافظ المالية خلال فترة زمنية محددة وبمستوى ثقة معين، إذ تمثل مقياساً جوهرياً لمخاطر السوق يساعد على تقدير الحد الأقصى للخسارة المحتملة ضمن ظروف سوقية طبيعية. وقد أصبحت هذه الأداة معياراً عالمياً لتقييم المخاطر المالية في المصارف والمؤسسات الاستثمارية، نظراً لقدرتها على الدمج بين الدقة الإحصائية وسهولة التطبيق العملي.

ومن هذا المنطلق، يسعى هذا البحث إلى قياس إدارة المخاطر المالية في المصارف العراقية باستخدام تقنيات القيمة المعرضة للخطر (VaR) بالاعتماد على أساليب كمية قائمة على تحليل التباين والانحراف المعياري خلال المدة (2014-2023)، بما يُسهم في الكشف عن مدى تباين مستويات المخاطر بين المصارف العراقية، وتقييم كفاءة سياساتها في إدارة المحافظ الاستثمارية وفقاً لأحدث

الممارسات الدولية في مجال إدارة المخاطر المصرفية. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن قياس مستوى المخاطر باستخدام نموذج القيمة المعرضة للخطر (VaR) يعد جزءاً أساسياً من عملية إدارة المخاطر المالية، إذ تبنى عليه العديد من القرارات والسياسات الرقابية والاستثمارية داخل المصارف، مما يجعل من تطبيق هذا النموذج خطوة محورية في دعم كفاءة إدارة المخاطر.

المبحث الأول

المطلب الأول: منهجية البحث

أولاً. مشكلة البحث: تواجه المصارف العراقية في السنوات الأخيرة تحديات متزايدة في تقدير وإدارة المخاطر المالية نتيجة التقلبات المستمرة في الأسواق المحلية والعالمية، وضعف التنوع في المحافظ الاستثمارية، والاعتماد على أساليب تقليدية في تحليل الخسائر المحتملة. ورغم أهمية نموذج القيمة المعرضة للخطر (VaR) بوصفه أحد أبرز الأدوات الكمية الحديثة لقياس الحد الأقصى للخسارة المحتملة ضمن مستوى ثقة محدد، إلا أن تطبيقه في المصارف العراقية ما يزال محدوداً وغير مدعوم بتحليل إحصائي معمق. بناءً على ذلك، ينطلق البحث من السؤال الرئيس الآتي:

إلى أي مدى يمكن استخدام نموذج القيمة المعرضة للخطر (VaR) في قياس مستوى المخاطر المالية والتقلبات في المصارف العراقية خلال المدة (2014-2023)؟

ثانياً. أهمية البحث: تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول موضوعاً حيويًا يمس جوهر الاستقرار المالي في النظام المصرفي العراقي، وذلك من خلال:

1. تسليط الضوء على أداة حديثة ودقيقة لقياس مخاطر السوق، وهي القيمة المعرضة للخطر (VaR)، التي تمثل مرجعاً أساسياً في نظم الرقابة المصرفية العالمية.
2. توفير مؤشرات كمية موثوقة تُساعد إدارات المصارف العراقية على تقييم حجم المخاطر والتقلبات في الإيرادات وتخصيص رأس المال بشكل أمثل.
3. تعزيز كفاءة قرارات إدارة المخاطر في المصارف من خلال ربط نتائج القياس بالسياسات الاستثمارية والتمويلية، بما يعزز متانة المراكز المالية للمصارف العراقية.
4. دعم صناع القرار والجهات الرقابية، مثل البنك المركزي العراقي، في تطوير سياسات رقابية أكثر انسجاماً مع معايير بازل في مجال قياس وإدارة المخاطر.
5. الإسهام في الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بقياس المخاطر المصرفية في الاقتصادات النامية، وخاصة في البيئة العراقية التي ما زالت تشهد تحولات هيكلية في قطاعها المالي.

ثالثاً. أهداف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والعملية، من أبرزها:

1. تحليل وقياس القيمة المعرضة للخطر (VaR) للمصارف العراقية خلال المدة (2014-2023) باستخدام الأساليب الإحصائية الحديثة.
2. تحديد مستويات التباين في المخاطر بين المصارف المشمولة بالدراسة وبيان أسباب الاختلاف في قيمة VaR لكل منها.
3. تقييم مدى فاعلية السياسات الاستثمارية والتمويلية المتبعة في المصارف العراقية في الحد من التعرض لمخاطر السوق.
4. بيان العلاقة بين حجم رأس المال ومستوى المخاطر ضمن إطار نظري وتطبيقي يسهم في دعم الاستقرار المصرفي.

5. اقتراح توصيات عملية لتعزيز كفاءة إدارة المخاطر في المصارف العراقية استناداً إلى نتائج التحليل الكمي

رابعاً. **فرضية البحث:** ينطلق البحث من الفرضية الرئيسية الآتية:

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات القيمة المعرضة للخطر (VaR) بين المصارف العراقية نتيجة اختلاف سياساتها الاستثمارية وهيكل محافظها المالية خلال المدة (2014-2023) **خامساً. منهج البحث:** اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الكمي، الذي يجمع بين التحليل النظري للمفاهيم المرتبطة بالقيمة المعرضة للخطر (VaR) ودورها في إدارة المخاطر المصرفية، والتحليل التطبيقي للبيانات المالية الفعلية الخاصة بعينة من المصارف العراقية خلال المدة (2014-2023) **سادساً. مجتمع وعينة البحث:**

1. مجتمع البحث: جميع المصارف التجارية العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وعددها (28) مصرفاً.

2. عينة البحث: تم اختيار (8) مصارف بصورة قصدية، وفق معايير:

أ. توافر البيانات المالية خلال مدة الدراسة.

ب. انتظام الإفصاح السنوي.

ج. حجم التداول والسيولة في السوق.

د. الأهمية النسبية في القطاع المصرفي.

سابعاً. الحدود الزمانية والمكانية للبحث:

أ. **الحدود المكانية:** شملت المصارف المبحوثة المختارة وهي (مصرف بغداد، مصرف الاستثمار العراقي، مصرف الشرق الأوسط العراقي، مصرف اشور الدولي للاستثمار، مصرف الخليج التجاري، مصرف سومر التجاري، مصرف الاهلي العراقي) المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

ب. **الحدود الزمانية:** وتمثلت المدة الزمنية لاستكمال جوانب الدراسة من خلال المصارف قيد الدراسة بالمدة 2014-2023.

المطلب الثاني: مراجعة الدراسات السابقة

تناولت عدد من الدراسات دور مؤشر القيمة المعرضة للخطر (VaR) في قياس مخاطر السوق وتحسين إدارة المخاطر المالية. فقد أشارت دراسة (Yu, et. Al, 2010) إلى تطوير نموذج قياس المخاطر من خلال توسيع نموذج (CAViaR) وربطه بنماذج GARCH غير الخطية مثل (Threshold-GARCH) و (Mixture-GARCH) لمعالجة التقلبات المرتفعة والتغيرات غير الخطية في الأسواق المالية. وقد اعتمدت الدراسة على بيانات مؤشرات عالمية مثل 500S&P و Hang Seng و Nikkei، وتوصلت إلى أن النماذج المطورة كانت أكثر قدرة على تمثيل المخاطر مقارنة بنماذج VaR التقليدية، وبصورة تعكس دقة أعلى في ظروف السوق المتقلبة.

وركزت دراسة (خليل، 2024) على دور نموذج القيمة المعرضة للخطر في إدارة المخاطر المصرفية في المصارف المصرية خلال المدة (2008-2022). وقد تم استخدام VaR لقياس مخاطر السوق للمحفظة الاستثمارية، مع تحليل العلاقة بين مستوى المخاطر والربحية والاستقرار المالي. وشملت الدراسة عينة من (10) مصارف، واعتمدت على نماذج الانحدار واختبار (t-test) وتحليل المعادلات البنائية (SEM). وتوصلت النتائج إلى أن تطبيق VaR له تأثير معنوي على إدارة

المخاطر المصرفية، وإن مستويات القيمة المعرضة للخطر تختلف بين المصارف تبعاً لهيكلها المالي وسياسات إدارتها، مما يعكس تبايناً في قدرتها على مواجهة تقلبات السوق.

كما تناولت دراسة (Lempinen, 2024)، مقارنة بين نموذج القيمة المعرضة للخطر (VaR) ونموذج القيمة المعرضة للخطر المشروطة (CVaR)، بهدف تقييم دقتهما في قياس مخاطر السوق. وقد استخدمت الدراسة المحاكاة التاريخية ومحاكاة مونت كارلو، مع الاعتماد على الحوسبة المتوازية لتحسين سرعة تنفيذ النماذج. وأظهرت النتائج أن نموذج (CVaR) يقدم دقة أكبر في الحالات ذات المخاطر العالية، خصوصاً عند استخدام نوافذ تقدير ضيقة، بينما تقل حساسية النماذج عند الاعتماد على نوافذ واسعة. كما بينت الدراسة أن زيادة القدرة الحاسوبية تسهم فقط في تسريع التنفيذ دون أن تعزز دقة القياس بشكل ملحوظ.

واستناداً إلى ما تم الطرق إليه من دراسات سابقة، يلاحظ ما يأتي:

1. اهتمت الدراسات بتطوير نماذج القيمة المعرضة للخطر (VaR) لرفع دقة قياس مخاطر السوق، خاصة في البيئات ذات التقلب المرتفع.
2. وضحت تفوق النماذج الحديثة مثل CVaR و GARCH على النماذج التقليدية، مع تأثير محدود للحوسبة المتوازية على دقة التقدير.
3. إن استخدام VaR يعزز إدارة المخاطر المصرفية، مع اختلاف مستويات المخاطر بين المصارف تبعاً لهيكلها وسياساتها المالية.

وعليه بالإمكان القول إن الدراسة الحالية تركز على قياس إدارة المخاطر المالية باستخدام تقنيات القيمة المعرضة للخطر (VaR)، استناداً إلى ما أثبتته الدراسات السابقة من قدرة هذه النماذج على تمثيل مخاطر السوق بشكل دقيق، ويسهم استخدام VaR في توضيح الفروق بين المصارف في مستويات المخاطر، مما يمنح الدراسة الحالية أهمية في معالجة جانب لم يُتناول بشكل كافٍ في الدراسات السابقة.

المبحث الثاني: الإطار النظري

أولاً. مفهوم إدارة المخاطر المالية: تعد إدارة المخاطر المالية دوراً حاسماً في اتخاذ القرارات المالية، بهدف التخفيف من المخاطر وتعظيم الربح (Lu, 2025: 1) وان مشهد إدارة المخاطر المالية في حالة دائمة من التطور، وتتميز بالبحث المستمر الذي يتعمق في منهجيات تقييم المخاطر الجديدة، والتقدم في الأدوات المالية، وصقل نماذج التنبؤ الأكثر دقة. وبعدها جانباً محورياً في عمليات إدارة المخاطر التنظيمية، تركز إدارة المخاطر المالية على تحديد وتقييم وتخفيف المخاطر المتعلقة بالمسائل المالية (Cinciulescu, 2023:5) ويرى (Mwania & Suva, 2022: 24) إن جميع المصارف تعمل في بيئة محفوفة بالمخاطر، ولكي تنجح، يجب أن تتبنى استراتيجيات فعالة للتخفيف من المخاطر. تسيطر إدارة المصرف على البيئة الداخلية، لكن البيئة الخارجية خارجة عن سيطرتها. وقد عرفها (Irumba & Kazaara, 2024:187). بأنها تحديد وتقييم وتخفيف المخاطر المالية التي يمكن أن تهدد الصحة المالية للمؤسسة. كما عرفها (Gill, et al, 2018: 67). القدرة على تحديد وقياس وتقييم حدود المخاطر المالية المقبولة التي قد تتحملها المصارف بتكلفة معقولة أو تقلها باستخدام الأدوات المالية.

وفي إطار ما تقدم عرف الباحثان إدارة المخاطر المالية بأنها مجموعة من التدابير والسياسات التي تُنفَّذ داخل المصرف بهدف التعامل الاستباقي مع مصادر التهديد المالي، سواء تلك

المتعلقة بالعمليات الداخلية أو الناجمة عن البيئة الاقتصادية الأوسع. وتشمل هذه الإدارة جهوداً منتظمة لتحديد المخاطر، وتحليل مستوى تأثيرها المحتمل، ووضع آليات رقابية لتقليل احتمالات حدوثها، بما يساهم في حماية استقرار المركز المالي للمصرف على المدى القصير والطويل.

ثانياً. أهمية أدارة المخاطر المالية: إن إدارة المخاطر المالية ذات أهمية عالية للمؤسسات والمصارف ومختلف القطاعات الأخرى إذ إن إدارة المخاطر تؤدي إلى السيطرة عليها والابتعاد عن عدم استقرار الوضع المالي والذي قد يؤدي إلى الخسارة والإفلاس ومن ثم إيقاف هذه المؤسسات ويمكن أن نوضح هذه الأهمية فيما يأتي (Sun, 2024: 61)، (Sari & Indrabudiman, 2024: 2074)

1. **حماية الموجودات:** تساعد إدارة المخاطر المالية الفعالة المصارف على تحديد وتقييم المخاطر المحتملة، وتمكينها من اتخاذ تدابير وقائية لحماية موجوداتها من الخسائر.
 2. **خفض التكاليف:** قد تؤدي المخاطر المالية إلى زيادة تكاليف التمويل ونفقات رأس المال من خلال تنفيذ تدابير إدارة المخاطر المالية، يمكن للمصارف خفض تكاليف التمويل، وتعزيز كفاءة استخدام رأس المال، وخفض النفقات المالية الإجمالية.
 3. **تحسين الكفاءة التشغيلية:** تمكن إدارة المخاطر المالية المصارف من اتخاذ قرارات مالية أكثر استنارة وعقلانية، وتجنب المخاطر غير الضرورية وتعزيز الكفاءة التشغيلية والربحية.
 4. **تعزيز القدرة التنافسية:** من خلال إدارة المخاطر المالية الفعالة، تستطيع المصارف الحد من المخاطر التشغيلية، وتحسين الاستقرار والاستدامة، وتعزيز قدرتها التنافسية ومكانتها في السوق.
- ثالثاً. أهداف إدارة المخاطر المالية:** تعد إدارة المخاطر المالية ذات أهمية كبيرة للمصارف، لأنها تساهم في تحقيق الأهداف المالية بأقل قدر ممكن من المخاطر. كما إن إدارة المخاطر المالية عدداً من الأهداف الرئيسية، من أبرزها ما يأتي:

1. محاولة تحسين الأداء المالي للمصارف وذلك يتم من خلال تنويع مصادر الدخل وتعزيز جودة الموجودات، مما يساهم في تعزيز حماية المصارف من المخاطر التي قد تواجهها (Moudud, et al., 2020: 6-7).
2. تساعد في تقليل الآثار السلبية للمخاطر وضمان الاستقرار المالي وتعزيز قدرة المصرف على تحقيق أهدافه الاستراتيجية (Chowdhury, et al., 2024: 1380).
3. العمل على حماية موجودات المصرف وضمان الامتثال التنظيمي وتحقيق أهدافه الاستراتيجية. ولا تعمل إدارة المخاطر الفعالة على تعزيز الاستقرار المالي فحسب، بل إنها تبني أيضاً ثقة أصحاب المصلحة وتدعم الاستدامة طويلة الأجل (Sardar, 2024: 74).
4. تساعد على حماية القيمة التنظيمية من خلال تنظيم وتقليل المخاطر المالية التي تؤثر على الاستقرار والتدفقات النقدية وعوائد الاستثمار وغيرها من الجوانب الحاسمة للأداء المالي (Cinciulescu, 2023: 59).

رابعاً. مفهوم القيمة المعرضة للخطر (VaR): هي مجموعة تقنيات تبين أن الخسارة يمكن أن تحدث في أي وقت وفي ظل مستوى ثقة معين وفقاً لمخاطر السوق والمؤسسات المالية والمصرفية، مما جعلها أداة مستقرة تساعد في السيطرة على المخاطر (خليل، 2024: 13). كما عرفها (Dugam, et. al, 2024: 3)، بأنها تقنية إحصائية مستخدمة على نطاق واسع لقياس الخسارة المحتملة في قيمة المحفظة في ظل الظروف السوقية العادية على مدى إطار زمني محدد. وهي مقياس كمي يقدر أقصى خسارة محتملة في محفظة استثمارية على مدى فترة زمنية محددة، في ظل ظروف

السوق العادية. (Eniola & Islands, 2024: 4) وهي أداة لإدارة المخاطر تستخدم على نطاق واسع لقياس الخسارة المحتملة في قيمة المحفظة أو الموجودات على مدى فترة زمنية محددة لفترة ثقة معينة (Choudhry, 2013:30). توفر القيمة المعرضة للمخاطر مقياساً لمخاطر السوق وغالباً ما تستخدمها المصارف والمؤسسات المالية لتحديد مقدار الاحتياطيات الرأسمالية اللازمة لامتصاص الخسائر المحتملة. ومع ذلك، فإن القيمة المعرضة للمخاطر لها حدود، وخاصة في ظروف السوق المتطرفة أو الأحداث التي تحدث في نهاية المطاف (Daniel, et. al, 2024: 9) ويعد مؤشر القيمة المعرضة للمخاطر (VaR) من أكثر الأدوات شيوعاً لقياس مخاطر السوق، إلا أن دقته تعتمد على اختيار النموذج وخصائص السوق. (Сайк, 2025: 1) ويهدف نموذج القيمة المعرضة للمخاطر (VaR) إلى وصف حجم الخسارة التي يمكن أن تتكبدها محفظة أو أداة مالية عند مستوى ثقة معين وعلى مدى فترة زمنية محددة. (Lempinen, 2024: 10). توسع استخدام نماذج القيمة المعرضة للمخاطر بسرعة، تستخدم المؤسسات المالية ذات أحجام التداول والاستثمار الكبيرة منهجية القيمة المعرضة للمخاطر في عمليات إدارة المخاطر الخاصة بها (Khindanova & Rachev, 2019: 3). كما تستخدم المؤسسات المالية القيمة المعرضة للخطر (VaR) كمعيار لقياس محافظها الاستثمارية ومدى تعرضها لمخاطر السوق، لدرجة أن الجهات التنظيمية أدرجتها كمقياس كمي للإفصاح عن المعلومات كمقياس إحصائي إجمالي، توفر قيمة المخاطر (VaR) تقديراً للحد الأقصى للخسائر المحتملة لفترة ثقة محددة، هي القيمة التي يمكن خسارتها بمرور الوقت (Erola, et al., 2022: 2).

هذا وعرف الباحثان القيمة المعرضة للخطر (VaR) بأنها المؤشر الكمي الذي يمثل مقدار الخسارة القصوى المحتملة التي قد تتعرض لها المحفظة المالية للمصرف خلال فترة زمنية محددة وبمستوى ثقة 95%، وذلك استناداً إلى الانحراف المعياري للتغيرات السنوية في قيمة المحفظة وحجم الموجودات المعرضة للمخاطر. ويُعد هذا التعريف الإجرائي الأساس المعتمد في هذا البحث لقياس المخاطر السوقية في المصارف العراقية وتحليل درجة تعرضها للتقلبات خلال مدة الدراسة. الصيغة الرياضية:

$$VaR = P \times Z \times \sigma$$

إذ إن:

P = قيمة المحفظة المالية أو المبلغ الذي تم استثماره في الموجودات المالية، مثل القروض أو الأوراق المالية.

σ = الانحراف المعياري (التقلب)

Z_a = العامل المرتبط بمستوى الثقة المطلوب (مثل 1.645 لمستوى Z قيمة ثقة 95% أو 2.33 لمستوى ثقة 99%)

تتكون القيمة المعرضة للخطر (Value at Risk-VaR) من ثلاثة مكونات رئيسية كما يأتي: (الامبابي، 2022: 587)

1. **مستوى الخسارة:** يمثل الحد الأقصى المتوقع للخسائر خلال فترة زمنية محددة، أي القيمة التي لا يُتوقع أن تتجاوزها الخسائر الإجمالية ضمن مستوى ثقة معين.
2. **المدى الزمني:** يشير إلى الفترة الزمنية التي يتم خلالها قياس المخاطر، والتي قد تكون يوماً أو أسبوعاً أو شهراً. ويفضل أن تكون هذه الفترة قصيرة لتجنب التغيرات الكبيرة في مكونات المحفظة ولتحقيق دقة أعلى في تقدير المخاطر.

3. مستوى الثقة: يعبر عن درجة الثقة في نتائج النموذج المستخدم في قياس المخاطر، ويترأخ عادة بين (90%) و(99%)، ويستخدم لتحديد مدى احتمال ألا تتجاوز الخسائر الفعلية القيمة المقدرة

المبحث الثالث: الإطار العملي

جدول (1): المصارف عينة الدراسة

اسم المصرف	سنة التأسيس	راس المال التأسيسي	راس المال الحالي	عدد فروع المصرف
مصرف بغداد	1992/2/12	100,000,000	300,000,000,000	35 فرعا
مصرف الاستثمار العراقي	1993/8/13	100,000,000	250,000,000,000	16 فرعا
مصرف الشرق الأوسط العراقي	1993/7/7	400,000,000	250,000,000,000	22 فرعا
مصرف اشور الدولي للاستثمار	2005/4/25	25,000,000,000	250,000,000,000	11 فرعا
مصرف الخليج التجاري	1999/10/20	600,000,000	300,000,000,000	24 فرعا
مصرف سومر التجاري	1999/5/26	400,000,000	250,000,000,000	10 فروع
مصرف الأهلي العراقي	1995/3/28	400,000,000	300,000,000,000	28 فرعا
مصرف الائتمان العراقي	1998/7/25	200,000,000	250,000,000,000	3 فروع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير المنشورة للمصارف المبحوثة.

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (1) أن المصارف المشمولة في عينة الدراسة قد تأسست خلال الفترة الممتدة بين عامي (1992-2005)، وبُدء نشاطها برؤوس أموال تأسيسية تراوحت ما بين (100) مليون دينار عراقي كحد أدنى و(25) مليار دينار عراقي كحد أعلى. وقد احتل مصرف اشور الدولي للاستثمار المرتبة الأولى من حيث أعلى رأس مال تأسيسية بلغ 25 مليار دينار، في حين جاء كل من مصرف بغداد ومصرف الاستثمار العراقي في المرتبة الأخيرة برأس مال تأسيسية بلغ (100) مليون دينار لكل منهما. أما فيما يتعلق برأس المال الحالي، فقد أظهرت البيانات أن المصارف التجارية قد سجلت نمواً ملحوظاً في رؤوس أموالها، إذ تراوحت رأس المال الحالي بين 250 مليار - 300 مليار دينار عراقي). كما بيّنت البيانات تفاوتاً في عدد فروع المصارف، إذ بلغ عدد فروع بعض المصارف (35) فرعاً كحد أقصى، كما هو الحال في مصرف بغداد التجاري، في حين بلغ الحد الأدنى (3) فروع فقط، كما هو الحال في مصرف الائتمان العراقي وتعكس هذه النتائج أن رأس المال الحالي للمصارف لا يعتمد بالضرورة على سنة التأسيس، وإنما يتأثر بشكل رئيسي بطبيعة النشاط الاستثماري للمصرف ومدى تفاعله مع البيئة الاستثمارية والمستثمرين. فعلى سبيل المثال، وعلى الرغم من أن مصرف بغداد يُعد من أقدم المصارف من حيث سنة التأسيس، إلا

أن رأس ماله التأسيسي كان محدوداً مقارنة ببعض المصارف الأحدث، ومع ذلك فقد تمكن من تحقيق نمو ملحوظ في رأس ماله، ليصبح متقارباً مع رأس المال الحالي لمصرف الائتمان العراقي، مما يدل على أهمية النشاط الاستثماري والتوسع في العمليات المصرفية في تعزيز رأس المال.

جدول (2): التحليل المالي للقيمة المعرضة للخطر لمصرف بغداد

المصرف	السنة	الإيرادات	(p) التباين	z الثابت	القيمة المعرضة للخطر (VaR)
مصرف بغداد	2014	76,265,144,000	455,021,749,000	1.645	1,109,640
مصرف بغداد	2015	89,765,245,000	258,837,884,000	1.645	836,912
مصرف بغداد	2016	118,038,809,000	5,864,988,000	1.645	125,979
مصرف بغداد	2017	53,474,086,000	4,634,506,000	1.645	111,987
مصرف بغداد	2018	36,568,001,000	90,509,628,000	1.645	494,895
مصرف بغداد	2019	39,990,540,000	101,433,075,000	1.645	523,909
مصرف بغداد	2020	60,552,061,000	167,548,765,000	1.645	673,343
مصرف بغداد	2021	760,695,402,000	444,680,354,000	1.645	1,096,958
مصرف بغداد	2022	106,474,272,000	667,114,162,000	1.645	1,343,588
مصرف بغداد	2023	233,755,938,000	630,491,098,000	1.645	1,306,187

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير المنشورة للمصارف المبحوثة.

يعكس الجدول رقم (2) اتساعاً واضحاً في المخاطر المحتملة للمصرف، إذ تزايدت القيمة المعرضة للخطر بشكل ملحوظ خصوصاً بعد عام 2020، إذ تجاوزت عتبة 1.3 مليار دينار في عامي 2022 و2023. هذا التوجه يُظهر اعتماد المصرف على أدوات استثمارية ذات تقلبات عالية أو توسعاً في محافظه التشغيلية، ما يفرض تعزيز استراتيجيات إدارة المخاطر، ولا سيما عبر أدوات التحوط الحديثة.

جدول (3): التحليل المالي للقيمة المعرضة للخطر لمصرف الاستثمار العراقي

المصرف	السنة	الإيرادات (دينار)	(p) التباين	z الثابت	القيمة المعرضة للخطر (VaR)
مصرف الاستثمار العراقي	2014	59,954,770,000	381,399,772,000	1.645	1,015,912
مصرف الاستثمار العراقي	2015	40,890,704,000	381,399,772,000	1.645	1,015,912
مصرف الاستثمار العراقي	2016	28,739,413,000	16,982,722,000	1.645	214,373
مصرف الاستثمار العراقي	2017	22,032,990,000	23,738,889,000	1.645	253,452
مصرف الاستثمار العراقي	2018	14,062,473,534	4,135,409,660	1.645	105,785
مصرف الاستثمار العراقي	2019	12,010,535,515	4,170,422,820	1.645	106,232
مصرف الاستثمار العراقي	2020	16,561,238,470	4,253,443,174	1.645	107,284
مصرف الاستثمار العراقي	2021	13,910,992,702	4,781,083,847	1.645	113,744
مصرف الاستثمار العراقي	2022	43,896,195,090	4,867,900,821	1.645	114,772
مصرف الاستثمار العراقي	2023	53,110,529,759	24,388,614,701	1.645	256,897

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير المنشورة للمصارف المبحوثة.

يبين الجدول نمطاً مزدوجاً في تقلبات المخاطر؛ إذ سجل المصرف ذروة VaR تجاوزت المليون دينار في عامي 2014 و2015، أعقبها هبوط حاد خلال السنوات اللاحقة، قبل أن يعاود الصعود في 2023. هذه الحركية قد تُشير إلى إعادة هيكلة جوهرية في أنشطة المصرف الاستثمارية أو تحول في سياسات التمويل والتشغيل، مما يستوجب دراسة مدى ارتباط هذه التقلبات بالأداء المالي للمصرف.

جدول (4): التحليل المالي للقيمة المعرضة للخطر لمصرف الشرق الأوسط العراقي

القيمة المعرضة للخطر (VaR)	Z الثابت	(p) التباين	الإيرادات (دينار)	السنة	المصرف
269,598	1.645	26,859,775,228	4,875,308,669	2014	مصرف الشرق
339,417	1.645	42,573,025,969	4,818,983,583	2015	مصرف الشرق
159,058	1.645	9,349,335,000	51,377,024,000	2016	مصرف الشرق
166,405	1.645	10,233,000,000	31,415,000,000	2017	مصرف الشرق
91,112	1.645	3,067,773,000	22,596,039,322	2018	مصرف الشرق
96,059	1.645	3,409,909,000	23,212,716,457	2019	مصرف الشرق
117,169	1.645	5,073,337,000	30,375,442,000	2020	مصرف الشرق
106,695	1.645	4,206,822,000	25,233,592,000	2021	مصرف الشرق
104,250	1.645	4,016,258,000	27,968,063,000	2022	مصرف الشرق
102,978	1.645	3,918,814,000	11,251,049,000	2023	مصرف الشرق

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير المنشورة للمصارف المبحوثة.

يظهر الجدول تراجعاً تدريجياً في حجم القيمة المعرضة للخطر، خاصة بعد عام 2016، مما يعكس نهجاً أكثر تحفظاً في إدارة المحفظة المالية أو ربما تقليصاً في حجم الاستثمار عالي المخاطر. الاستقرار النسبي في السنوات الأخيرة يشير إلى اعتماد المصرف على سياسات استثمارية حذرة، قد تكون مدفوعة بمحددات رقابية أو ضغوطات السوق.

جدول (5): التحليل المالي للقيمة المعرضة للخطر لمصرف اشور الدولي للاستثمار

القيمة المعرضة للخطر (VaR)	Z الثابت	(p) التباين	الإيرادات (دينار)	السنة	المصرف
115,422	1.645	4,923,191,000	32,709,227,000	2014	مصرف اشور الدولي
186,020	1.645	12,787,542,000	34,252,407,000	2015	مصرف اشور الدولي
82,401	1.645	2,509,169,000	34,343,456,000	2016	مصرف اشور الدولي
84,100	1.645	2,613,751,000	20,215,652,000	2017	مصرف اشور الدولي
84,853	1.645	2,660,763,000	17,140,314,000	2018	مصرف اشور الدولي
85,402	1.645	2,695,289,000	24,649,305,000	2019	مصرف اشور الدولي
88,522	1.645	2,895,797,000	83,780,990,000	2020	مصرف اشور الدولي
102,684	1.645	3,896,454,000	22,535,642,000	2021	مصرف اشور الدولي
75,421	1.645	2,102,073,000	30,733,944,000	2022	مصرف اشور الدولي
76,173	1.645	2,144,243,000	30,919,918,000	2023	مصرف اشور الدولي

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير المنشورة للمصارف المبحوثة.

يوضح الجدول استقرارًا ملحوظًا في القيمة المعرضة للخطر على مدار العقد، إذ لم تسجل أي قفزات كبيرة في المخاطر. هذا النمط يدل على انضباط مالي في عمليات المصرف وربما اعتماد سياسات استثمارية تقليدية، تتسم بمحدودية التعرض للأصول ذات التذبذب العالي، مما يجعل إدارة المخاطر عملية أكثر تنبؤًا وقابلية للضبط.

جدول (6): التحليل المالي للقيمة المعرضة للخطر لمصرف الخليج التجاري

القيمة المعرضة للخطر (VaR)	z الثابت	(p) التباين	الإيرادات (دينار)	السنة	المصرف
459,204	1.645	77,925,472,377	81,405,350,559	2014	مصرف الخليج التجاري
212,653	1.645	16,711,334,712	62,362,122,613	2015	مصرف الخليج التجاري
393,550	1.645	57,235,927,234	45,541,964,381	2016	مصرف الخليج التجاري
296,666	1.645	32,524,084,407	38,871,937,492	2017	مصرف الخليج التجاري
212,123	1.645	16,628,116,221	28,316,947,657	2018	مصرف الخليج التجاري
202,333	1.645	15,128,666,231	19,962,780,671	2019	مصرف الخليج التجاري
205,416	1.645	15,593,196,570	24,146,396,504	2020	مصرف الخليج التجاري
253,873	1.645	23,817,734,254	15,479,308,365	2021	مصرف الخليج التجاري
372,811	1.645	51,362,326,710	21,370,290,165	2022	مصرف الخليج التجاري
381,879	1.645	53,891,491,976	42,250,180,824	2023	مصرف الخليج التجاري

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير المنشورة للمصارف المبحوثة.

يعكس الجدول تذبذبًا كبيرًا في مستويات المخاطر، إذ تراوحت القيم بين 200 و450 مليون دينار، ما يدل على تقلب في طبيعة المحفظة الاستثمارية أو تغير في ظروف السوق. التفاوت في القيم يُشير إلى احتمالية عدم استقرار في الاستراتيجية الاستثمارية أو إلى تأثير متغيرات خارجية مرتبطة بالاقتصاد الكلي.

جدول (7): التحليل المالي للقيمة المعرضة للخطر لمصرف سومر التجاري

القيمة المعرضة للخطر (VaR)	z الثابت	(p) التباين	الإيرادات (دينار)	السنة	المصرف
52,279	1.645	1,010,011,000	15,496,509,000	2014	مصرف سومر التجاري
69,022	1.645	1,760,537,000	13,754,995,000	2015	مصرف سومر التجاري

المصرف	السنة	الإيرادات (دينار)	(p) التباين	z الثابت	القيمة المعرضة للخطر (VaR)
مصرف سومر التجاري	2016	14,355,563,000	1,838,834,000	1.645	70,540
مصرف سومر التجاري	2017	15,438,106,000	1,238,400,000	1.645	57,889
مصرف سومر التجاري	2018	9,924,971,000	2,024,418,000	1.645	74,014
مصرف سومر التجاري	2019	8,890,895,000	1,229,073,000	1.645	57,671
مصرف سومر التجاري	2020	10,432,618,000	2,018,395,000	1.645	73,904
مصرف سومر التجاري	2021	8,139,881,000	3,095,279,000	1.645	91,520
مصرف سومر التجاري	2022	9,518,047,000	3,095,279,000	1.645	91,520
مصرف سومر التجاري	2023	10,784,637,000	3,095,279,000	1.645	91,520

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير المنشورة للمصارف المبحوثة. وفقاً للجدول أعلاه، فإن القيم المعروضة تشير إلى استقرار نسبي في المخاطر، إذ تتراوح بين 52 و 91 مليون دينار. هذا الاستقرار يمكن تفسيره بحجم عمليات المصرف المحدودة أو بطبيعته كمصرف تجاري يعتمد على أدوات مالية منخفضة المخاطر. رغم محدودية المخاطر، يُستحسن تعزيز القدرات التحليلية لتوقع أية تغيرات مفاجئة في السوق المالي.

جدول (8): التحليل المالي للقيمة المعرضة للخطر لمصرف الأهلي العراقي

المصرف	السنة	الإيرادات (دينار)	(p) التباين	z الثابت	القيمة المعرضة للخطر (VaR)
المصرف الأهلي العراقي	2014	37,334,948,347	13,805,967,272	1.645	193,286
المصرف الأهلي العراقي	2015	37,143,738,721	2,542,082,924	1.645	82,939
المصرف الأهلي العراقي	2016	76,711,370,000	2,527,679,000	1.645	82,704
المصرف الأهلي العراقي	2017	71,748,730,000	2,548,973,000	1.645	83,052
المصرف الأهلي العراقي	2018	23,165,164,000	28,013,364,000	1.645	275,327
المصرف الأهلي العراقي	2019	31,649,211,000	59,086,696,000	1.645	399,863

المصرف	السنة	الإيرادات (دينار)	(p) التباين	z الثابت	القيمة المعرضة للخطر (VaR)
المصرف الأهلي العراقي	2020	46,973,283,000	71,253,239,000	1.645	439,105
المصرف الأهلي العراقي	2021	77,645,827,000	582,889,047,000	1.645	1,255,911
المصرف الأهلي العراقي	2022	100,760,936,000	175,301,656,000	1.645	688,746
المصرف الأهلي العراقي	2023	334,259,306,000	368,349,689,000	1.645	998,380

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير المنشورة للمصارف المبحوثة.

يتضح من الجدول السابق، أن المصرف يسجل تبايناً واسعاً في قيمة VaR، بلغت ذروتها في عام 2021 بأكثر من 1.2 مليار دينار، وهي من بين أعلى القيم في العينة المدروسة. هذا التفاوت الكبير يدل على تحولات عميقة في نوعية الموجودات المستثمرة، أو احتمال وجود قروض كبرى ذات مخاطر مرتفعة. على المصرف إعادة تقييم سياساته التمويلية وتنويع محفظته الاستثمارية لتقليل التعرض للتقلبات الكبيرة.

جدول (9): التحليل المالي للقيمة المعرضة للخطر لمصرف الائتمان العراقي

المصرف	السنة	الإيرادات (دينار)	(p) التباين	z الثابت	القيمة المعرضة للخطر (VaR)
مصرف الائتمان العراقي	2014	26,813,897,000	408,720,000	1.645	33,257
مصرف الائتمان العراقي	2015	23,335,431,000	306,640,000	1.645	28,806
مصرف الائتمان العراقي	2016	15,855,544,000	330,375,346,000	1.645	945,518
مصرف الائتمان العراقي	2017	14,699,842,000	308,092,353,000	1.645	913,075
مصرف الائتمان العراقي	2018	25,722,380,000	80,448,833,000	1.645	466,"0
مصرف الائتمان العراقي	2019	9,076,446,000	58,700,942,000	1.645	39855
مصرف الائتمان العراقي	2020	8,536,549,000	789,474,000	1.645	46,221
مصرف الائتمان العراقي	2021	9,195,707,000	22,649,186,000	1.645	247,567
مصرف الائتمان العراقي	2022	38,557,116,000	279,510,980,000	1.645	869,692
مصرف الائتمان العراقي	2023	48,952,304,000	200,789,474,000	1.645	737,117

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير المنشورة للمصارف المبحوثة.

يوضح الجدول تطوراً غير متجانس في القيمة المعرضة للخطر، إذ بلغ الحد الأدنى حوالي 28 مليوناً عام 2015 بينما تجاوز 945 مليوناً عام 2016. هذا الفارق الكبير يُثير أسئلة حول منهجية إدارة المخاطر وتنوع مصادر الدخل في المصرف، مما يتطلب فحصاً دقيقاً للبيانات التشغيلية وفعالية أدوات التحوط المُعتمدة. سابقاً. لتحليل الإحصائي للقيمة المعرضة للخطر (VaR) في المصارف العراقية للمدة (2014-2023).

جدول (10): التحليل الإحصائي للقيمة المعرضة للخطر (VaR) في المصارف العراقية للمدة (2014-2023)

السنة	القيمة المعرضة للخطر لمصرف بغداد	القيمة المعرضة للخطر لمصرف الاستثمار العراقي	القيمة المعرضة للخطر لمصرف الشرق الأوسط العراقي	القيمة المعرضة للخطر لمصرف اشور الدولي للاستثمار	القيمة المعرضة للخطر لمصرف الخليج التجاري	القيمة المعرضة للخطر لمصرف سومر التجاري	القيمة المعرضة للخطر لمصرف الأهلي العراقي	القيمة المعرضة للخطر لمصرف الائتمان العراقي
2014	1,109,640	1,015,912	269,598	115,422	459,204	52,279	193,286	33,257
2015	836,912	1,015,912	339,417	186,020	212,653	69,022	82,939	28,806
2016	125,979	214,373	159,058	82,401	393,550	70,540	82,704	945,518
2017	111,987	253,452	166,405	84,100	296,666	57,889	83,052	913,075
2018	494,895	105,785	91,112	84,853	212,123	74,014	275,327	466,580
2019	523,909	106,232	96,059	85,402	202,333	57,671	399,863	398,555
2020	673,343	107,284	117,169	88,522	205,416	73,904	43,910	46,221
2021	1,096,958	113,744	106,695	102,684	253,873	91,520	1,255,911	247,567
2022	1,343,588	114,772	104,250	75,421	372,811	91,520	688,746	869,692
2023	1,306,187	256,897	102,978	76,173	381,879	91,520	998,380	737,117
أعلى قيمة	1,343,588	1,015,912	339,417	186,020	459,204	91,520	1,255,911	945,518
أدنى قيمة	111,987	105,785	91,112	75,421	202,333	52,279	82,704	28,806
المتوسط	762,940.4	440,836	155,974.1	96,000	299,351	72,888	510,431	470,330
الانحراف المعياري	448,464.6	372,822	77,948.4	29,340	86,754	13,195	397,139	345,939

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير المنشورة للمصارف المبحوثة. يوضح الجدول رقم (10) القيمة المعرضة للخطر (VaR) في المصارف العراقية الثمانية خلال الفترة (2014-2023)، ويمكن ملاحظة ما يأتي:

تُبين المؤشرات الإحصائية المتعلقة بالقيمة المعرضة للخطر تفاوتاً ملحوظاً في مستويات المخاطر بين المصارف الثمانية، من حيث القيم القصوى والدنيا، فضلاً عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ما يعكس تبايناً في السياسات الاستثمارية وإدارة المخاطر. فقد تصدر مصرف بغداد قائمة المصارف من حيث أعلى قيمة للمخاطر المسجلة، إذ بلغت القيمة القصوى لديه (1,343,588) دينار، في حين لم تنخفض القيمة الدنيا عن (111,987) دينار، وبمتوسط عام قدره (762,940) دينار، وانحراف معياري مرتفع (448,464) دينار، مما يعكس تذبذباً كبيراً في التعرض للمخاطر ويدل على محفظة استثمارية نشطة ذات تقلبات عالية.

أما مصرف الاستثمار العراقي، فقد سجّل تراجعاً تدريجياً في المخاطر بعد عام 2015، ورغم أن أعلى قيمة بلغت (1,015,912) دينار، إلا أن المتوسط العام انخفض إلى (440,836) دينار، مع انحراف معياري مرتفع نسبياً (372,822)، ما يُشير إلى تحولات هيكلية في طبيعة الأصول أو توجهات أكثر تحفظاً في بعض السنوات.

وبالنسبة لمصرف الشرق الأوسط العراقي، فقد أظهر سلوكاً أكثر اتزاناً في مؤشر المخاطر، إذ تراوحت القيم بين (91,112) و(339,417) دينار، بمتوسط (155,974) دينار وانحراف معياري معتدل (77,948)، ما يدل على مستوى استقرار نسبي في السياسة الائتمانية والاستثمارية.

وفي السياق ذاته، حافظ مصرف آشور الدولي للاستثمار على أدنى مستوى متوسط بين المصارف، إذ بلغ (96,000) دينار، مع انحراف معياري محدود نسبياً (29,340)، مما يعكس التزاماً بإدارة متحفظة للمخاطر، وتقليباً محدوداً في المحفظة المالية خلال المدة المدروسة.

أما مصرف الخليج التجاري فقد أظهر تفاوتاً في مؤشر المخاطر، إذ بلغت القيمة العليا (459,204) دينار، والدنيا (202,333) دينار، بمتوسط (299,351) دينار وانحراف معياري (86,754)، ما يدل على درجة متوسطة من التذبذب تشير إلى اعتماد المصرف على أدوات استثمار ذات مستوى مخاطرة محسوب.

وفي المقابل، شكّل مصرف سومر التجاري أكثر المصارف استقراراً وأقلها تعرضاً للمخاطر، إذ لم تتجاوز القيمة العليا (91,520) دينار، ولم تنخفض عن (52,279) دينار، مع متوسط بلغ (72,888) دينار وانحراف معياري هو الأدنى بين المصارف (13,195)، ما يشير إلى التزام واضح بسياسات تشغيلية منخفضة المخاطر.

وسجّل المصرف الأهلي العراقي أحد أعلى مستويات التذبذب، إذ بلغت القيمة القصوى للمخاطر (1,255,911) دينار، والدنيا (82,704) دينار، بمتوسط عام (510,431) دينار، وانحراف معياري مرتفع جداً (397,139)، مما يعكس اعتماد المصرف على ممارسات توسعية عالية التعرض، مع احتمال ضعف أدوات التحوط في بعض السنوات.

وأخيراً، فإن مصرف الائتمان العراقي بيّن تفاوتاً شديداً بين أعلى وأدنى قيمة، إذ تراوحت بين (945,518) و(28,806) دينار، بمتوسط عام (470,330) دينار، وانحراف معياري (345,939)، ما يبرز حساسية عالية للتغيرات السوقية، وضعفاً نسبياً في ثبات التوجه الاستثماري أو تنوع الموجودات.

1. القيمة المعرضة للخطر (VaR) لمصرف بغداد: فقد سجلت ارتفاعاً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، إذ بلغت (1,343,588) دينار في عام 2022 بعد أن كانت عند (111,987) فقط في عام 2017. هذا يعكس اتساعاً في حجم الموجودات أو تعرض المصرف لمخاطر استثمارية ذات مخاطر أعلى، ويستوجب تعزيز أدوات التحوط وإدارة المخاطر.

وفيما يأتي تفاصيل VaR للمصارف عينة بالدراسة:

2. القيمة المعرضة للخطر (VaR) لمصرف الاستثمار العراقي: تراجعت بشكل حاد بعد 2015 من أكثر من مليون دينار إلى أقل من (110,000) في السنوات التالية، ثم عادت للارتفاع في 2023. هذا يعكس تغيرات جذرية في نوعية الموجودات أو في هيكل المخاطر الاستثمارية.

3. القيمة المعرضة للخطر (VaR) لمصرف الشرق الأوسط العراقي تظهر هذه القيمة تفاوتاً واضحاً، إذ انخفضت من (339,417) دينار في 2015 إلى ما دون (100,000) دينار في بعض السنوات

مثل 2018 و2019، بمتوسط عام (155,974 دينار). هذا يشير إلى تغيرات كبيرة في نوعية الموجودات أو حجم المحفظة الاستثمارية، وقد يُعزى إلى تغيير سياسات إدارة المخاطر أو هيكل الأصول المتاحة للمصرف.

4. القيمة المعرضة للخطر (VaR) لمصرف اشور الدولي للاستثمار: سجلت قيمةً مستقرة نسبياً على مدار الفترة، تتراوح بين (75.4) و(186.0) مليون دينار، بمتوسط يقارب (96 مليون). هذا الاستقرار يشير إلى محفظة استثمارية محدودة التغيير نسبياً، لكنها تظل بحاجة إلى مراقبة مستمرة لضمان عدم تحولها إلى مصدر ضغط في فترات التذبذب المالي.

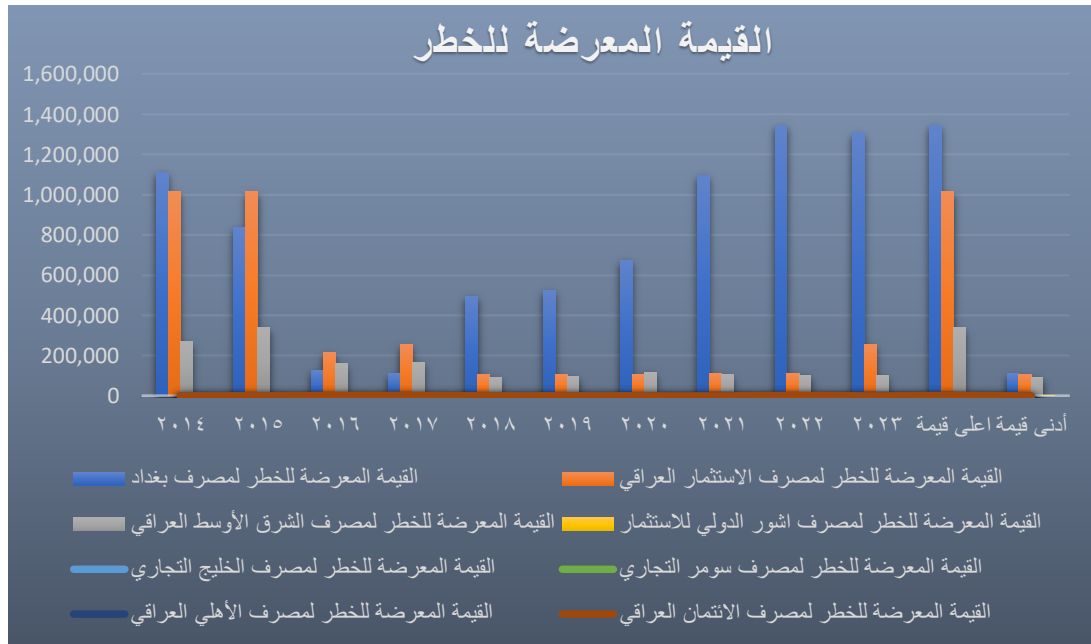
5. القيمة المعرضة للخطر (VaR) لمصرف الخليج التجاري: تظهر تبايناً ملحوظاً بين أعلى قيمة (459.2 مليون دينار) عام 2014، وأدنى قيمة (202.3 مليون دينار) عام 2019، بمتوسط عام (299.3 مليون دينار). يشير هذا إلى محفظة مالية ضخمة نسبياً، مع مخاطر استثمارية تتطلب إدارة دقيقة.

6. القيمة المعرضة للخطر (VaR) لمصرف سومر التجاري: تراوحت بين (52.279) و(91.520)، بمتوسط (72.888)، وهي مستقرة نسبياً وتعكس حجم محفظة المخاطر المحدودة.

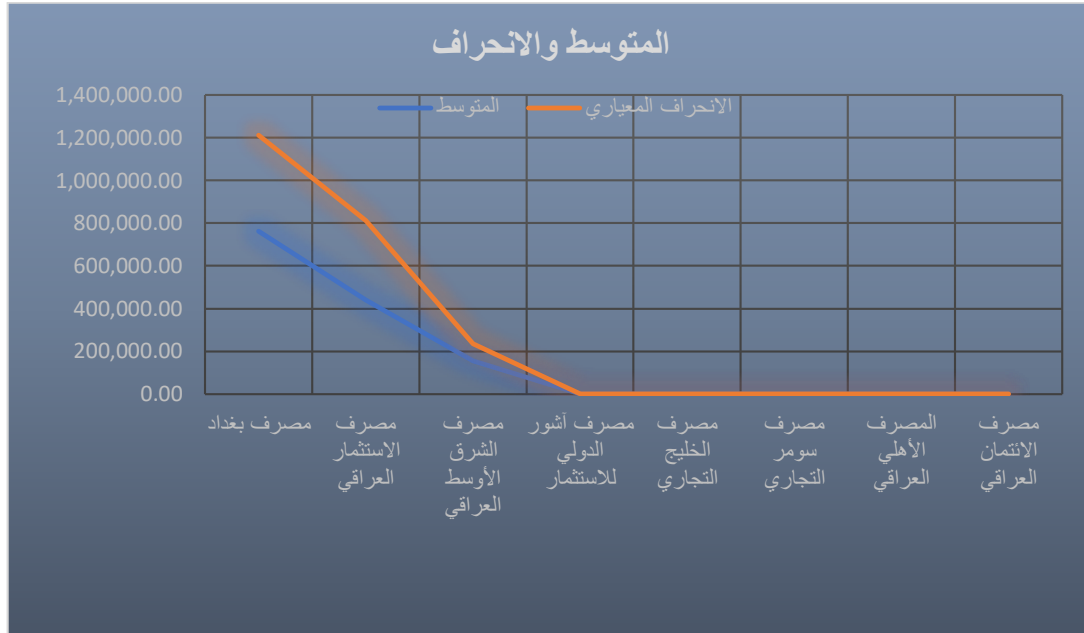
7. القيمة المعرضة للخطر (VaR) لمصرف الأهلي العراقي: تراوحت بين (52.279) و(91.520)، بمتوسط (72.888)، وهي مستقرة نسبياً وتعكس حجم محفظة المخاطر المحدودة.

8. القيمة المعرضة للخطر (VaR) لمصرف الائتمان العراقي: تعد من أكثر المؤشرات الملفتة، فقد ارتفعت من نحو 83

مليون دينار في 2016 إلى أكثر من 1.2 مليار دينار في 2021. متوسط القيمة بلغ (510 مليون دينار)، وهو مرتفع جداً مقارنةً ببقية المصارف، ما يعكس مستوى تعرض عالٍ لمحفظة استثمارية أو قروض كبيرة الحجم، ويحتاج إلى مراجعة سياسات التحوط.



شكل (1): يوضح مستويات القيمة (VaR) المعرضة للخطر للمصارف عينة الدراسة. المصدر: من اعداد الباحثين، وبالاعتماد على النتائج الواردة في الجدول رقم (10) الخاص بالتحليل الاحصائي.



شكل (2): يوضح التباين الخطي وفقاً للمتوسط الانحراف المعياري لبيانات المصارف المصدر: من اعداد الباحثين، وبالاعتماد على النتائج الواردة في الجدول رقم (10) الخاص بالتحليل الاحصائي.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات:

1. تفاوت مستويات المخاطر بين المصارف العراقية يعكس اختلافاً واضحاً في السياسات الاستثمارية وكفاءة إدارة المحافظ المالية، إذ أظهرت بعض المصارف ميلاً أكبر نحو المخاطر المرتفعة مقابل محافظ أكثر تحفظاً لدى أخرى.
2. ارتفاع القيمة المعرضة للخطر (VaR) في بعض المصارف مثل مصرف بغداد والمصرف الأهلي العراقي لا يشير بالضرورة إلى ضعف الأداء، بل قد يعكس توسعاً استثمارياً مدروساً يهدف إلى تحقيق عوائد أعلى ضمن حدود المخاطرة المقبولة.
3. استقرار قيم (VaR) في مصارف مثل آشور وسومر التجاريين يدل على تبنيها سياسات تشغيلية وائتمانية حذرة، تسهم في تقليل التقلبات السوقية وتعزيز استدامة أدائها المالي.
4. تأثير رأس المال في مستوى المخاطر كان محدوداً، مما يعني أن جودة الإدارة المالية وفاعلية أدوات التحوط هي العامل الحاسم في تحقيق الاستقرار المالي أكثر من حجم رأس المال نفسه.
5. ضعف التكامل بين أدوات القياس الكمي وإدارة المخاطر الاستراتيجية في معظم المصارف العراقية يقلل من قدرتها على التنبؤ بالمخاطر المستقبلية والتعامل الفعال مع التغيرات المفاجئة في السوق.
6. توصل البحث إلى حل مباشر للمشكلة البحثية المتمثلة في مدى إمكانية استخدام نموذج القيمة المعرضة للخطر (VaR) لقياس مستوى المخاطر والتقلبات في المصارف العراقية خلال المدة (2014-2023). وقد أثبتت النتائج أن نموذج VaR قادر على تقديم قياس كمي دقيق لمستوى التعرض للمخاطر في كل مصرف عبر السنوات، والكشف عن الفروق الواضحة في تذبذب المحافظ الاستثمارية بين المصارف، والتميز بين المصارف ذات السياسات التوسعية التي تظهر قيماً مرتفعة للـ VaR وتلك التي تعتمد سياسات محافظة أكثر استقراراً. كما مكّن النموذج من تحديد المصارف

التي تحتاج إلى تعزيز أدوات التحوط وإدارة المخاطر بناءً على مستوى المخاطر المقاسة. وبذلك قدّم البحث دليلاً عملياً على إمكانية تطبيق نموذج VaR في البيئة المصرفية العراقية وفاعليته في تحليل المخاطر المالية بدقة

ثانياً. التوصيات:

1. ضرورة تبني نموذج القيمة المعرضة للخطر (VaR) كأداة رئيسية في قياس وإدارة المخاطر المصرفية، مع تطوير مهارات العاملين على استخدامه وتفسير نتائجه بدقة.
2. الربط بين نتائج (VaR) والسياسات الاستثمارية والتمويلية للمصارف، لضمان تحقيق توازن فعال بين المخاطرة والعائد وتحسين كفاءة القرارات المالية.
3. الالتزام بمعايير بازل (BIS) في مجال قياس وإدارة المخاطر، وتكييفها مع خصوصية البيئة المصرفية العراقية لتعزيز الرقابة والاستقرار المالي.
4. إنشاء وحدات متخصصة لإدارة المخاطر الكمية داخل المصارف، تتولى تحليل البيانات المالية باستخدام أدوات حديثة كالنماذج الإحصائية والمحاكاة الاحتمالية.
5. تعزيز ثقافة إدارة المخاطر على مستوى جميع المستويات الإدارية في المصارف، عبر التدريب المستمر وتبني استراتيجيات وقائية تستند إلى مؤشرات كمية دقيقة.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

1. التقارير السنوية والميزانيات لمصرف بغداد المنشورة على الموقع الرسمي لسوق العراق للأوراق المالية للمدة 2014-2023.
2. التقارير السنوية والميزانيات لمصرف الاستثمار العراقي المنشورة على الموقع الرسمي لسوق العراق للأوراق المالية للمدة 2014-2023.
3. التقارير السنوية والميزانيات لمصرف الشرق الأوسط العراقي المنشورة على الموقع الرسمي لسوق العراق للأوراق المالية للمدة 2014-2023.
4. التقارير السنوية والميزانيات لمصرف اشور الدولي للاستثمار المنشورة على الموقع الرسمي لسوق العراق للأوراق المالية للمدة 2014-2023.
5. التقارير السنوية والميزانيات لمصرف الخليج التجاري المنشورة على الموقع الرسمي لسوق العراق للأوراق المالية للمدة 2014-2023.
6. التقارير السنوية والميزانيات لمصرف سومر التجاري المنشورة على الموقع الرسمي لسوق العراق للأوراق المالية للمدة 2014-2023.
7. التقارير السنوية والميزانيات لمصرف الأهلي العراقي المنشورة على الموقع الرسمي لسوق العراق للأوراق المالية للمدة 2014-2023.
8. التقارير السنوية والميزانيات لمصرف الائتمان العراقي المنشورة على الموقع الرسمي لسوق العراق للأوراق المالية للمدة 2014-2023.
9. الامباي، محمد عبد الحميد أحمد، (2022)، قياس وتقدير مخاطر (Covid-19) على سوق الأوراق المالية المصري باستخدام القيمة المعرضة للخطر، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد 2.
10. خليل، منى علي، (2024)، دور مؤشر القيمة المعرضة للخطر (VAR)، مجلة الإسكندرية للبحوث الإدارية.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Choudhry, M. (2013). An introduction to value-at-risk. John Wiley & Sons.
2. Chowdhury, R. H., Al Masum, A., Farazi, M. Z. R., & Jahan, I. (2024). The impact of predictive analytics on financial risk management in businesses. *World Journal of Advanced Research and Reviews (WJARR)*, 23(3), 1378–1386.
3. Cinciulescu, D. (2023). Considerations on the Financial Risk Management. *Revista tinerilor economiști*, (41), 59–68.
4. Са́нк, Н. С. (n.d.). Assessment of Value-at-Risk in the Russian stock market. Section: Financial Institutions and Financial Instruments.
5. Daniel, S., Brightwood, S., & Oluwaseyi, J. (2024). Financial big data analytics and risk management.
6. Doan, T., & Bui, T. (2021). How does liquidity influence bank profitability? A panel data approach. *Accounting*, 7(1), 59–64.
7. Dugam, K., Amsha, I., John, A., & Gulam, M. (2024). Investigating the Role of Business Analytics in Financial Risk Management.
8. Eniola, J., Islands, C. (2024). Driving Smarter Financial Risk Management with Predictive Analytics in Modern Enterprises.
9. Erola, A., Agrafiotis, I., Nurse, J. R., Axon, L., Goldsmith, M., & Creese, S. (2022). A system to calculate Cyber Value-at-Risk. *Computers & Security*, 113, 102545.
10. Gill, A., Dana, L. P., & Obradovich, J. D. (2018). Financial risk management and financial performance of new small business ventures: Evidence from Indian survey data. *Journal for International Business and Entrepreneurship Development*, 11(2), 75–95.
11. Iumba, A., & Kazaara, A. G. (2024). Financial Risk Management and Sustainability of MFIs in Uganda: A Case of Jinja Municipal Council. Vol. 3, Issue 12, December 2024, Pages: 186–196.
12. Khindanova, I. N., & Rachev, S. T. (2019). Value at risk: Recent advances. *Handbook of Analytic Computational Methods in Applied Mathematics*, 801–858.
13. Lempinen, J. (2024). Evaluating market risk models in financial risk management: a comparative analysis of value-at-risk and conditional value-at-risk using parallel computation.
14. Lu, K. I. (2025). Evolution of machine learning in financial risk management: A survey. In *ITM Web of Conferences* (Vol. 70, p. 04018). EDP Sciences.
15. Moudud-Ul-Huq, S., Zheng, C., Gupta, A. D., Hossain, S. A., & Biswas, T. (2020). Risk and performance in emerging economies: Do bank diversification and financial crisis matter? *Global Business Review*, 1–27.
16. Sardar, Z. (2024). The Role of Artificial Intelligence in Financial Risk Management. *Review Journal for Management & Social Practices*, 1(4), 73–90.
17. Sari, Y., & Indrabudiman, A. (2024). The Role of Artificial Intelligence (AI) in Financial Risk Management, Vol. 3, No. 9.
18. Sun, W. (2024). Research on Corporate Financial Risk Management and Countermeasures. *International Journal of Global Economics and Management*, 3(1), 59–65.
19. Yu, P. L., Li, W. K., & Jin, S. (2010). On some models for value-at-risk. *Econometric Reviews*, 29(5-6), 622-641.